

الصلبيين « معللا التشبيه بالقول : « تذكرني اسرائيل بفترة الصليبيين الذين اسسوا مملكتهم في القدس عام ١٠٩٩ والذين سيطروا على الساحل الشرقي للبحر المتوسط حتى عام ١١٨٨ عندما وحد صلاح الدين مصر وسوريا وتغلب عليهم في معركة حطين . مملكة القدس آنذاك تذكرني باسرائيل اليوم » . تلك هي عبرة التاريخ التي يراها حتي ماثلة امام عينيه . فعاجلا ام آجلا ستزول اسرائيل تحت ضربات حركة التحرر الوطنية العربية وقواها الاكثر جذرية .

نخلص من كل ذلك الى وجود جوانب عديدة بحاجة الى الدراسة والتحليل في كتابات حتي التاريخية . ولعل هذا التثيت الملحق بالبحث يوضح اهم الدراسات والمقالات العلمية التي كتبها في مجالات متنوعة حتى يتم جمعها ودراستها بعمق وشمولية . لكننا نشير الى ان هذا التثيت لا يطال سوى المرحلة الزمنية التي تنتهي بتقاعد فيليب حتي من رئاسة قسم « دراسات الشرق الادنى » في جامعة برنستون عام ١٩٥٤ ، وهي بحاجة الى استكمال حتى وفاته عام ١٩٧٨ .

فيليب حتي في سطور

- ولد في ٢٤ حزيران ١٨٨٦ في قرية شملان ، قرب سوق الغرب ، التابعة آنذاك لتصرفية جبل لبنان او لبثان الصغير .
- والده اسكندر حتي ووالدته سعدى نوفل .
- درس علومه الابتدائية في مدرسة « تحت السنديانة » في قريته شملان على يد المعلم جرجس صغير .
- اكمل دراسته الثانوية في مدرسة سوق الغرب التي كانت تسمى « المدرسة الاميركية العالية في سوق الغرب » حيث امضى فيها ثلاث سنوات ١٩٠٢ - ١٩٠٦ .
- نال شهادة بكالوريوس في الآداب A. B. بمرتبة الشرف الاولى من الجامعة الاميركية في بيروت عام ١٩٠٨ ودرس التاريخ فيها حتى عام ١٩١٣ .
- ارسلته الجامعة الاميركية في بيروت كمندوب عنها الى مؤتمر « جمعية الطلبة المسيحيين في العالم » الذي عقد في اسطنبول عام ١٩١٠ .
- عام ١٩١٣ ذهب الى الولايات المتحدة الاميركية مندوبا عن الجامعة الاميركية فسي مؤتمر الجمعية نفسها التي عقدت مهرجاناتها الثامن في موهوك في نيويورك .
- بدأ دراسته الاكاديمية في جامعة كولومبيا بدعم من الجامعة الاميركية في بيروت وجمعية الطلبة المسيحيين في العالم بالاضافة الى عمله كحارس ليلي لغرفة الجرائد في الجامعة وموظف في دائرة التسجيل فيها .
- تخرج من جامعة كولومبيا بدرجة دكتور في الفلسفة عام ١٩١٦ بعد ان ترجم القسم الاول من كتاب « فتوح البلدان » للبلاذري ، وضبط حواشيه وعلق عليه .
- بقي في جامعة كولومبيا برتبة محاضر في قسم اللغات الشرقية حتى عام ١٩٢٠ حيث نال الجنسية الاميركية في السنة ذاتها .